

المحاضرة الواحد والثلاثون

مقياس وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين

- نشر وكسلر عام ١٩٣٩ اختبار لقياس ذكاء الراشدين والمراهقين وقد عرف باسم مقياس وكسلر بلفيو للذكاء وهو اختبار فردي تم تقنيه على عينة من الافراد تتراوح اعمارهم بين ١٠ سنوات و ٦٠ سنة.
- وصف المقياس : يتكون المقياس من ١١ اختبارا فرعيًا : منها ٦ اختبارات لفظية , ٥ اختبارات عملية ويمكن ان نخرج من الاختبارات بدرجة للذكاء اللفظي واخرى للذكاء العلمي وكذلك بدرجة كلية للذكاء.
- الاختبارات اللفظية : تتكون من ٦ اختبارات هي :
- اختبار المعلومات العامه : ويتكون من ٧٥ سوالا تتعلق بمعلومات عامه .
- اختبار الفهم العام : يتكون من ١٠ اسئلة يطلب كل منها ان يشرح المفحوص اسباب مشكلة معينة, او مايجب عمله في ظروف معينة
- اختبار الاستدلال الحسابي : يتكون من ١٠ مسائل حسابية في مستوى المرحلة الابتدائية وتعرض كل مسألة شفويا .
- اختبار اعادة الارقام : وقياس قدرة الفرد على تذكر الارقام
- اختبارات المتشابهات : ويتكون من ١٢ سوالا كل سوال يتكون من شيئين يطلب من المفحوص ان يبين وجه الشبه بينهما مثل الخشب والكحول
- اختبارات المفردات : ويتكون من ٤٢ كلمة تتزايد في صعوبتها

الاختبارات العملية : يتكون القياس العملي من خمسة اختبارات هي :

- اختبار ترتيب الصور : ويتكون من ٦ مجموعات من البطاقات عليها صور.
- اختبار تكميل الصور : ويتكون من ١٥ بطاقة بكل منها صورة ناقصة وعلى المفحوص ان يذكر الجزء الناقص من كل صورة
- اختبار رموز الارقام : عبارة عن ورقه عليها تسعه رموز لكل منها رقم معين وعلى المفحوص ان يكتب اكبر عدد من الرموز التي تدل على الارقام الموجوده في ورقة الاجابة في زمن مقداره ١,٥ دقيقة
- اختبار تجميع الاشياء : يتكون من ثلاثة نماذج خشبية (الصبي او المانيكان والوجه او البروفيل واليد) قطع كل منها الى اجزاء ويطلب من المفحوص ان يعيد تجميع القطع بحيث تكون الشكل الكامل ويحسب الزمن وعدد الاخطاء
- اختبار رسوم المكعبات : يتكون من صندوق به ١٦ مكعبا صغيرا او جهها مطلية بالوان مختلفة وتسع بطاقات (اثنتان للتدريب)
- هذه هي الاختبارات الفرعية للمقياس ومن الواضح انها غير مقسمه الى مستويات عمرية ومن ثم فان معايير لاتعتمد على حساب العمر العقلي وانما يستخدم فيه نسبة الذكاء الانحرافيه وتعطى اوزان مختلفه للاختبارات عند حساب الدرجة الكلية.

ثبات المقياس وصدقه:

- حسب معاملات الثبات للطبعة الأخيرة على عينة اختيرت لتمثل عينة التقنين ، في ثلاث فئات عمرية تمتد من ١٨-٥٤ سنة وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية في حساب معاملات ثبات الاختبارات الفرعية (فيما عدا اختباري إعادة الأرقام ورموز الأرقام حيث استخدمت طريقة الصور المتكافئة) وقد كانت معاملات الثبات مرتفعة بصفة عامة .

- أما من حيث صدق المقياس فقد وجد انه يميز بدرجة كبيرة بين المجموعات المهنية والتعليمية المختلفة حيث وجد مثلا أن درجات العمال أعلى في الاختبارات العملية , وأنا درجات المهنيين أعلى في الاختبارات اللفظية.

تقويم المقياس :

يتميز مقياس وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين بعدة مميزات عن اختبار ستانفورد بينيه أهمها :

- ١ " أن مفردات الاختبار أكثر ملائمة للراشدين . فقد كان من العيوب التي أخذت على اختبار ستانفورد بينيه أن مواده أعدت أساسا لقياس ذكاء الأطفال ثم أضيفت إليها أسئلة أكثر صعوبة وبالتالي فإن اختباره لم تكن تستثير اهتمام الراشدين أما بالنسبة لاختبار وكسلر فقد روعي في اختيار مكوناته من البداية أن تكون مناسبة للكبار .
- ٢ " استغنى هذا المقياس عن المستويات العمرية وبالتالي اتخذ نوعا آخر من المعايير بدلا من العمر العقلي وما يثيره من مشكلات أثناء قياس ذكاء الراشدين إذ يمكن في هذا المقياس حساب نسبة الذكاء مباشرة بدون الحاجة إلى العمر العقلي .
- ٣ " يتميز أيضا بأنه يعطى ٣ درجات : درجة للذكاء اللفظي وأخرى للذكاء العملي إلى جانب الدرجة الكلية ولذلك يستخدم كثيرا في الإغراض الأكاديمية إلى جانب قياس الذكاء .

مقياس وكسلر لذكاء الأطفال :

بعد نجاح وكسلر في إعداد مقياسه لذكاء الراشدين عمل على إعداد اختبار آخر يصلح لقياس ذكاء الأطفال وقد ظهر مقياسه عام ١٩٥٥ ، ونقله إلى اللغة العربية الدكتوران محمد عماد الدين ولويس كامل مليكه عام ١٩٦١ .

وقد بني مقياسه لذكاء الأطفال على المقياس الأصلي فهو يتألف من الأسئلة السهلة التي يتكون منها المقياس الأصلي وقد اختيرت مادة هذا الاختبار بعد تجربته على العديد من الأطفال وينقسم المقياس شأنه شأن المقياس الأصلي إلى قسمين رئيسيين أحدهما لفظي والآخر عملي ومجموع الاختبارات الفرعية ١٢ اختبارا منها احتياطيان وهي :

- المقياس اللفظي ويشمل :
- المعلومات العامة .
- الفهم العام .
- الاستدلال الحسابي .
- المتشابهات .
- المفردات .
- إعادة الأرقام (احتياطي).
- المقياس العملي ويشمل :
- تكميل الصور .
- ترتيب الصور .
- رسوم المكعبات .
- تجميع الأشياء .
- رموز الأرقام .
- المتاهات (احتياطي).
- ولا تختلف الاختبارات كثيرا عن اختبارات الراشدين إلا في مستوى صعوبتها كما لا يختلف المقياس عن مقياس الراشدين في إجراءات تطبيقه أو تصحيحه
- وتستخدم الاختبارات الاحتياطية عند الضرورة فقط .

